العدد الثامن
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢٢

متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

Social marketing requirements for transformative training programs for students of technical education schools from the perspective of general social work practice

إعداد

د/ محمد حمدي أحمد عبد العزيز قزامل

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية المعهد العالي للخدمه الاجتماعيه

كفر صقر شرقيه

٢٠٢٢م

متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/١٢/١٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/١/٣٠م

المستخلص:

هدفت الدراسة الى تحديد متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من خلال تحديد المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية للممارس العام داخل مدارس التعليم الفني، وتصنف هذ الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني حيث استخدمت منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على استخدام أداة الاستبيان للإجابة على تساؤلاتها مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الفني وبلغ عددهم (٣٧ مفردة)، وتوصلت الدراسة الى اهم المتطلبات لتسويق برامج التدريب التحويلي المتمثلة اهمية فهم شخصية نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني، وان يكون لدي الممارس العام المهارة في الملاحظة الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني و التعاون مع فريق العمل ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني.

الكلمات المفتاحية: التسويق الاجتماعي، التدريب التحويلي، التعليم الفني.

Social marketing requirements for transformative training programs for students of technical education schools from the perspective of general social work practice

Abstract:

The study aimed to determine the social marketing requirements for alternative training programs for students in technical education schools from the general practice of social work by identifying the requirements for culture, skills and values for the general practitioner within technical education schools. This study was classified as one of the descriptive studies that described the social marketing requirements for alternative training programs for students in technical education schools. Technology, as it used the famous social survey approach, one of the main approaches used in unique descriptive research, and the study relied on the use of a questionnaire tool to answer its questions, applied to social workers in technical education schools, the number of

whom reached (37 individuals), and it concluded with a study of the most important requirements for marketing training programs. Alternative Continuity is the task of understanding the personal coordinator for students transferred to alternative training programs for students of technical education schools, and for the general practitioner to be skilled in the performance of students who qualify for alternative training programs for students of technical education schools and to cooperate with the alternative training team for students of technical education schools.

Keywords: social marketing, alternative training, technical education.

اولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية هدفاً تسعي إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية وكذلك هي محاولة للخروج من دائرة التخلف واللحاق بالتقدم الذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلي لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوي معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية. (ناجي و محمود،٢٠١٧، ص٥).

وحيث يمر المجتمع المصري بمجموعة من التغيرات السريعة والمتلاحقة والتى تستوجب الاهتمام بكافة عناصره وموارده وثرواته بشكل يضمن له تحقيق معدلات تطور ونمو سريعة لذا فالمجتمع يضع ضمن اهتماماته العنصر البشرى كثروة ومورد لا يمكن الاستغناء عنه حيث يسعى لكيفية اعداده واستثمار قدراته ومهاراته المختلفة حيث يمثل أداة المجتمع فى تحقيق التنمية وهدفها أيضا فضلا عن ان أهم استثمارات المجتمع هى تلك التى تنصب على الإنسان ذاته. (المجلس الأعلى للجامعات ٢٠١٢، ص١٣)

وبالتالي فإن تنمية العنصر البشري هي أساس عملية التنمية، ولا يمكن تحقيق التنمية إلا من خلال تنمية العنصر البشري والقوى البشرية في المجتمع، وذلك من كافة النواحي اقتصادية، اجتماعية، صحية، ثقافية، وتعليمية, وذلك لأن العنصر البشري قادر على تحقيق التنمية حتى مع ندرة أو قلة الموارد المادية في المجتمع، وهو ركيزة التقدم وليس الموارد الطبيعية والمادية فقط. (علام، ٢٠٠٧،ص٢٤٨)

حيث يعتبر التعليم من ضمن أحد الركائز الأساسية لكافة الشعوب سواء كانت متقدمة أو نامية لذا اتجهت معظم الشعوب إلي النهوض بالنظام التعليمي لمواكبة عصر العولمة والثورة المعلوماتية والتقدم الصناعي فأصبح لزاما علي التعليم أن يفرز القوي العاملة القادرة علي الفكر والإبداع والابتكار في شتي المجالات لتحقيق التنمية الشاملة.(أحمد، ٢٠١٥، ص٣)

ويعد التعليم مسئولية كبري تسهم فيها كل من الحكومات والقطاعات المختلفة والسبب في ذلك يعود إلي إدراك المجتمعات المعاصرة لضرورة بناء وتكوين القوي البشرية ضمانا لتبوئها مسئولية البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مجتمعاتها.(محمد و ابراهيم، ٢٠١٤،ص٧)

وأكدت دراسة (التربير، ٢٠١٠) على ضرورة الاهتمام بمواكبة التطور بشكل مستمر لتوفير الخبرات والمهارات والمعلومات والمعارف المهنية وإثراء الواقع العملي بحالات واقعية تم التعامل معها للتوصل إلى أفضل الأساليب المهنية المناسبة، وضرورة الاهتمام بالتدريب المهني في شتي المجالات المهنية.

حيث يساهم التعليم والتدريب المهني في التنمية الاقتصادية من خلال إعداد القوى البشرية اللازمة والمدربة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية، والاجتماعية، وتزيدها بالمعارف والمهارات والقيم التي تهيؤها التعايش بنجاح مع خصائص العصر التقني، لذلك فقد اتجهت الدراسة التعليمية في مصر إلي تمهين التعليم، لذلك فقد اتجهت الدراسة التعليمية في مصر إلي تمهين التعليم، حيث أدخلت مجالات عملية علي التعليم في هذه المرحلة و ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل ومتطلبات برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أكدت وثيقة مصر والقرن الحادي والعشرين " علي سياسة الدولة من خلال ربط التعليم بالإنتاج وتطوير فكرة المدرسة الشاملة علي ضوء التجارب العالمية. (منجي، ٢٠٠٤، ص٥٥)

دراسة (أحمد، ٢٠١٧) هدفت إلي التعرف علي أهمية التعليم الفني وأهدافه ومشروعات تطوير التعليم الفني في جمهورية مصر العربية والمعوقات التي تواجه ذلك التطوير وأشارت النتائج إلي إتفاق أفراد العينة من المديرين والمعلمين علي وجود مجموعة من المعوقات المجتمعية التي تعوق مشروعات تطوير التعليم الفني ومنها معوقات متصلة بالأسرة، المجتمع، بالتمويل، وأيضاً معوقات متصلة بسوق العمل.

وقد هدفت دراسة (Kupfer ,2010) إلي التعرف علي الأثار المترتبة علي نظام التعليم الفني وأشارت النتائج إلي أن أغلبية طلاب التعليم الفني من الطبقة المتوسطة وأن المدارس تدعم طبقية النظام التعليمي، تسهم في عدم المساواة الاجتماعية.

وقد بدأ المجتمع يتجه للتعليم الخاص والفني والتسلح بالمعارف والثقافة الفنية والتكنولوجيا بالإضافة إلي التمكن من علاج الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

ومن ثم فإن التعليم الفني يعد أحد دعائم خطة التنمية ومصدراً أساسياً من مصادر توفير العمالة الفنية في المجالات المختلفة ويجب أن يقوم بدورة الرئيسي المسئول عنه في إعداد القوي البشرية اللازمة لتزويد قطاعات الإنتاج والخدمات المختلفة بالقوي العاملة الماهرة وتأهيلها بالدرجة المناسبة مع امتلاك مجموعة من المهارات المتعددة فالتكنولوجيا المتقدمة تتطلب عمالة علي مستوي عال من التدريب والقدرة علي التحول من مهنة إلي أخري كما تعتمد علي مواجهة تغير أذواق المستهلكين من خلال نظام معلوماتي فائق السرعة يستطيع التعرف علي متطلبات المستهلكين في كل مكان في العالم وفي ضوء ذلك يعد تطوير التعليم الفني في مصر ضرورة ملحة في ظل التحديات التي تواجهها الصناعة المصرية وخاصة أن التعليم الفني يمثل أحد أهم المجالات الحيوية التي تعتمد عليها جميع الدول في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية ومن هنا تحاول الدول النامية والمتقدمة التخطيط لمستقبل التعليم الفني نظرا لدورة الفعال في بناء المجتمعات الحديثة. (محمد وأخرون، ٢٠١٧،ص٢٠٥).

وقد اشارت دراسة (متولي، ٢٠٠٦) الي اهمية للتعرف على العلاقة بين التعليم الفنى وما يتطلبه سوق العمل فى المجتمع المصرى وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الفنى نتاج رئيسي لعملية الربط بين التعليم والعمل المنتج والذى يتطلب بدوره إقامة مجتمع منتج وتنمية اقتصادية واجتماعية مع توفير القوى البشرية القادرة على الإنتاج وتحقيق التنمية من خلال استراتيجيات وخطط مسبقة لتحقيق هذه الأهداف، وضرورة إعداد الأفراد فى المستقبل للتوظيف والاستخدام فى ميدان الحياة الإنتاجية من خلال اكتساب المعارف والمهارات وعادات العمل الفنى بمعنى الإعداد المهنى المتخصص المناسبة لسوق العمل.

وحيث ان التدريب المهني له بالغ الأثر في زيادة الكفاءة الإنتاجية مما يؤدي إلي زيادة الإنتاج ونقص المجهود المبذول في العمل لأن الفرد المدرب يؤدي العمل بالطرق الصحيحة ؛ وايضا يؤدي التدريب إلي نقص معدلات الحوادث وما يتبع ذلك من توفير الأموال للمؤسسة الصناعية التي تهدر بسبب وقوع الحوادث، مما يؤدي لزيادة شعور الفرد بالسعادة وارتفاع

روحه المعنوية وذلك لشعوره أنه يؤدي عمله علي الوجه الأكمل، ويؤدي التعليم المهني أيضاً إلي نقص في نسبة التآلف في المواد الخام لأن الفرد المدرب يحسن توظيف المادة الخام ويتجنب الهدر فيها.(ربيع، ٢٠٠٦، ص٥)

كما أكدت أيضاً نتائج دراسة (J. Doley, 2011) على ضرورة التدريب المستمر قبل وأثناء العمل حتى يمكن الارتقاء بالأداء والمهارات المهنية، ويمكن تقديم خدمات فعالة للمستفيدين، وهذا يعكس الحاجة إلى التدريب المستمر لاكتساب معارف وخبرات ومهارات جديدة.

والتعليم الثانوي الفني فى مصر يعاني العديد من المشكلات كضعف برامج التعليم الثانوي الفني، مما يؤثر سلبا على كفاءة خريجي هذا النوع من التعليم، وعدم موائمته لمتطلبات سوق العمل مما يحدث فجوة بين مخرجات التعليم ومؤسسات التعليم الفني الصناعي، والنظرة الاجتماعية المتدنية لهذا النوع من التعليم لارتباطه بالعمل اليدوي، ولازال هناك حاجه نحو تعزيز الصورة الاجتماعية نحو التعليم الفني كالتدريب المهني والتقني والتحويلي(محمود، ٢٠١٨،ص٣٤)، ولن يتم ذلك الا من خلال جذب الطلاب نحو نلك النوعية من البرامج وذلك من خلال تسويق التدريب التحويلي والفني.

وهو ما اكدته دراسة (الرشيد ٢٠١١) حيث هدفت للتوصل إلي الواقع الحالي لبرامج التعليم الفني الصناعي للوقوف علي نقاط القوة والضعف، ودراسة العلاقة بين الجودة التنافسية وإنعكاساتها علي برامج التعليم الفني وسوق العمل وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فجوة كبيرة بين برامج التعليم الفني الصناعي والمتطلبات التأهيلية المتجددة لسوق العمل، وأن الأهداف العامة لبرامج التعليم الفني الصناعي لا تلبي إحتياجات سوق العمل ومازالت مجرد شعارات لا يتم تنفيذها، بالإضافة إلي أن المباني والتجهيزات مازالت لا تلبي الإحتياجات الفعلية للورش والمعامل، وأن أساليب الإدارة المدرسية بالتعليم الفني الصناعي مازالت غير مرنة ولا تتناسب مع المتغيرات المعاصرة

وايضا دراسة (الهيم، ٢٠١٦) التى هدفت إلي تحديد درجة توافر هيكل تنظيمي واضح ومناسب للتوجيه الفني، والتعرف علي المعوقات التي تواجه التوجيه الفني في التعليم العام، والكشف عن مدي توافر الإمكانات والتسهيلات اللازمة للتوجيه الفني وتوصلت الدراسة لعدة توصيات وهي زيادة الوعي بأساليب تنمية المهارات وخاصة فيما يتعلق بإستخدام التخطيط الإستراتيجي لتطوير التوجية الفني، وأيضا مشاركة الموجهين الفنيين في اقتراح العناصر التفصيلية المتعلقة بتنفيذ المجالات الرئيسية لخطط تطوير التوجية الفني في ضوء الدراسات

الإستراتيجية الحديثة بالإضافة إلي ضرورة العمل علي زيادة المعرفة بالتخطيط الإستراتيجي وكيفية الإستفادة من نتائج التقويم والعمل علي تطوير أداء المعلمين.

ونتيجة للتحولات غير مسبوق أدت لظهور الكثير من المستحدثات في شتي المجالات فظهر التعليم التحويلي، والتدريب التحويلي وأثرت تلك التطورات إنعكاساتها علي التعليم والتي أدت بدورها في تغيير دور المؤسسات التعليمية حتي تسطيع تحقيق أهدافها في ضوء متطلبات سوق العمل؛ حيث أن التحدي الواضح الذي يواجه التعليم بشكل خاص هو كيفية إيجاد توازن بين مخرجاته وبين متطلبات سوق العلم.(منظمة العمل العربية، ٢٠٠٦)

حيث ان التدريب التحويلى يهدف إلى إكساب معلومات ومعارف متنوعة ومتخصصة تتعلق بما يقومون به الافراد من أعمال وأيضاً تحسين أساليب الاداء، بالإضافة إلى أنه يؤدي الي صقل المهارات والقدرات التى يتمتع بها الأفراد، و يسعى للوصول إلى مستوى مناسب من العمل وهذا يتم من خلال البرامج التدريبية قبل الالتحاق بالعمل وكذلك أثناء وجود الفرد فى العمل الذى يشغله. (Payne,2000,p79)، وجاء في هذا المنطلق أيضاً دراسة (القثمي، ٢٠٠٩) والتي استهدفت التعرف علي قدرة برامج التدريب التحويلي التي تنفذها مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات والكليات التقنية في تحقيق الموازنة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل السعودية وتوصلت الي أن من أهم الاسباب التي دفعت الي طرح برامج التدريب التحويلي الرغبة في تقليل الفجوة بين جهات التعليم والإعداد والتأهيل من جهة وبين جهات التوظيف والعمل من جهة أخري، وأيضاً إشراك القطاع الخاص في إعداد البرامج التدريبية وتطويرها وتحقيق التعاون بين جهات التخطيط للبرامج التدريبية والاعداد للقوي العاملة، وأيضاً تكثيف ونشر برامج التدريب التحويلي وتنويعها وإشاعة ثقافتها فب أوساط خريجي المؤسسات التعليمية، وكذلك وضع دليل مشترك بين القطاع العام وقطاعات الاعداد والتأهيل بما يحقق توافق وتنسيق استراتيجي للموائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وأيضاً دراسة (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٣) والتي أستهدفت التعرف علي المهارات الأساسية وزيادة الوعي بأهمية المهارات المهنية والتدريب التحويلى للعاملين خلال حياتهم المهنية وأهمية تنمية مهارات العمل بشكل عالمي وخاصة في الدول النامية، والقيام بتطوير وتحسين الممارسة، القدرات المهنية، التي يمكن أن تكون مشتركة بين العديد من الدول حيث اعتبارها في مقدمة البرامج والسياسات ولتشمل المهارات الأساسية للعمل، وتوصلت الدراسة

إلي اعتبار المهارات المهنية ذات أهمية قصوي فهي تقوم بتدعيم الفرد وتشجيعه علي التعليم المستمر طيلة حياته وهذا لتأمين وظيفته والحفاظ عليها وتمكينه من الانتقال بمرونة داخل سوق العمل.

وبالرغم من اهمية التدريب التحويلي الا انه هناك عزوف من الطلاب عن المشاركة في برامج التدريب التحويل بصفة عامة، وقد يكون ذلك نتيجة لعدم الوعي ببرامج التدريب التحويلي الفني، مما يؤثر سلبا على الالتحاق به، والنظرة الاجتماعية المتدنية لهذا النوع من التعليم لارتباطه بالعمل اليدوي، لذلك فان هناك حاجه نحو تعزيز الصورة الاجتماعية نحو برامج التدريب التقني والتحويلي، ولن يتم ذلك الا من خلال جذب الطلاب نحو نلك النوعية من البرامج خلال تسويق التدريب التحويلي.

حيث يمثل التسويق أحد العناصر الأكثر أهمية في مقومات نجاح المشاريع الاجتماعية ويعمل علي قيام واستمرار الكثير منها علي النجاح في تسويق الأفكار والاتجاهات الخاصة بالمشروع إلي الجمهور المستهدف في منطقة معينة(حسن و هلال،٢٠٠٩، ص١١)، ومن ناحية أخري هناك من يري أن مصطلح التسويق الاجتماعي يصف استخدام تكنيكات ومبادئ التسويق،من أجل تقديم قضية اجتماعية جديدة أو فكرة أو سلوك، أو أنه يعني أيضا تكنولوجيا أساليب التغيير الاجتماعي التي تشمل علي تصميم وتنفيذ وإحكام برنامج اتصالي، يهدف زيادة قبول فكرة اجتماعية أو ممارسة في مجموعة أو أكثر من المتبنين المستهدفين، وبنظرة تحليلية للتعريف السابق نلاحظ أنّه اشتمل علي عدة عناصر(الحديدي وعلي،٢٠٠٠، ص١٦) حيث يقدم التسويق الاجتماعي معلومة جديدة أو يصحّح معلومة خاطئة رسخت في الأذهان، بهدف تحسين مستوي معيشة الأفراد وإحداث التغيير والتحديث الإيجابي بما يقع في نطاق البرامج التنموية، ويهتم بالتسويق جميع الأفراد باختلاف أعمارهم وأعمالهم واهتماماتهم وكذلك حاجاتهم ورغباتهم، لذلك تعتبر دراسة التسويق أمر هام للإنسان عموما لأنه الوسيلة العلمية لتحقيق إنماء اقتصادي واجتماعي حقيقي في الدولة.(النجار،٢٠٠٦،ص٢٧)

فالتسويق الاجتماعي يعد مدخلا متكامل وانتقائيا لتعديل السلوك ونشر الاتجاهات الجديدة يتضمن افضل العناصر المأخوذة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق التغيير المستهدف من خلال تخطيط متكامل للعمل المهني. (حبيب،٢٠٠٩، ص٣٧٩)

وتعد مهنة الخدمة الإجتماعية المدرسية من أوائل الممارسات الناجحة للخدمة الاجتماعية في مصر وأصبح لها عمليات وآليات وأساليب وجهود مهنية منظمة يمارسها الأخصائيون

الإجتماعيون مع التلاميذ كأفراد أو جماعات أو تنظيمات بهدف تحقيق النمو المتكامل والمتوازن لشخصية التلميذ وتهيئة المناخ المناسب لتدعيم العملية التعليمية والتربوية كما تسهم في تحقيق التنشئة الإجتماعية الصحيحة وتساعد علي تنمية قدرات التلميذ وتشبع ميوله ورغباته بما يساعد علي تحسين الأداء الإجتماعي والإرتقاء بالعملية التعليمية، ويرجع ذلك إلي أن مهنة الخدمة الإجتماعية مهنة إنسانية تتعامل مع المشكلات ومن ضمنها المشكلات الخاصة بالمجال المدرسي كما تتعامل منظومة التعليم الفني، وغيره من أنواع التعليم المختلفة، وتتبلور الأهداف العامة للخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي في تدعيم العملية التعليمية والتحصيل الدراسي وإزالة كافة المعوقات التي تعترضها كما تتمثل في المساهمة بصفة أساسية في التنشئة الإجتماعية وكذلك المشاركة في تنمية المجتمع وتطويرة. (موسي و سليمان، ٢٠٠٤،ص١٩٣)

حيث تتواجد الخدمة الاجتماعية فى مختلف مجالات مختلفة من الممارسة المهنية والتى من بينها مجال التدريب المهني والتى يقع ضمن مسؤلياتها تنمية الأداء الاجتماعى مع الطلاب والمساعدة في تأهيلهم وتدريبهم علي المهارات المختلفة، وزيادة قدرتهم على إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم الشخصية وتحمل مسؤلياتهم الاجتماعية وتنمية الخبرات الجماعية, ولكى تستطيع مهنة الخدمة الاجتماعية تحقيق ذلك فإنها تعتمد على مداخل مهنية تمكنها من تحقيق العائد المرجو من الممارسة المهنية , ومن بين هذه المداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. (سعد و الشرباصى، ٢٠١٥، ص٥٦٩)

وتعد الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية من أحدث الاتجاهات فى ممارسة الخدمة الاجتماعية، والتى تركز على الإنسان بكل أبعاده بإعتباره كائناً يتفاعل مع بيئته يؤثر فيها ويتأثر بها، وهى منظور يتيح للأخصائى الاجتماعى كممارس عام الإختيار من الأطر النظرية المتاحة للتعامل مع الموقف أو المشكلة التى يتعامل معها وذلك من خلال ما تم تدريبه من خلال الاعداد النظري والعملي للممارسة دوره المهني في المواقف المختلفة.(عمر، ٢٠١٦، ص١٦)، وهذا ما اكدته دراسة (محمود،٢٠١١) التى أستهدفت اختبار فعالية برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى مساعدة مراكز التكوين المهنى على تحقيق أهدافها، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة والقائل بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ومساعدة مراكز التكوين المهنى على تحقيق أهدافها.

وحيث ان الممارسة العامة منظور شامل فى الخدمة الاجتماعية لا تركز على طريقة معينة من طرق الخدمة الاجتماعية, وإنما يعتمد الممارس العام فى ضوء هذا المنظور على متصل أنساق العملاء بالتركيز على المشكلة بمداخل متعددة فى آن واحد, ويوفر هذا المنظور للأخصائى الإجتماعى المرونة فى إختيار النماذج والاساليب المهنية التى تتناسب مع المواقف المهنية. (السنهوري، ٢٠٠٧، ص٤٦٣)

وتمثل كفاءة الممارس العام امرا ضرورياً في توفير المساعدة المهنية للطلاب بأعلي مستوي ولن تتم إلا من خلال الإهتمام بالإعداد المهني له حتي يستطيع أداء دوره فيرفع من مكانة المهنة ويصبح لها وضع مميز بين المهن والتخصصات الأخري العاملة في المجال المدرسي، وترجع أهمية هذا الإعداد لإتساع القاعدة العلمية للخدمة الإجتماعية مما يستدعي ضرورة إكتساب الممارسين للمهارات الخاصة كي يستطيعوا المساعدة في تأهيل وتدريب الطلاب علي المهارات المهنية والحياتية المختلفة والتي تساعدهم علي القيام بأعمالهم.(حبيب، ٢٠٠٩، ص١٤)

وللمارس العام دور داخل المدرسة كمجتمع أو مع المجتمع المحلي للمدرسة وبشكل عام تتحدد مسؤولياته حول المساعدة في تكوين التنظيمات المدرسية والنمو ببرامجها وتدريب القادة المسئولين عنها ويتضمن الإطار العام لمسئوليات الأخصائي الإجتماعي في المدرسة ستة عمليات أساسية للخدمات الاجتماعية المدرسية وهي (الدراسة –التخطيط–التنفيذ–المتابعة – التسجيل–التقويم) (موسي و سليمان، ٢٠٠٤،ص١٠)، وهو ما يوضح اهمية ان يكون له دور فى تسويق برامج التدريب التحويلي للطلاب داخل المدارس الثانوية الفنية.

ونتيجة للعرض السابق يتضح الحاجة الي نشر برامج التدريب التحويلي للطلاب في المجتمع والعمل علي توسيع دائرة انتشار التدريب التحويلي داخل المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم الفني وذلك من خلال كوادر بشرية مؤهلة ومدربة لتفعيل ذلك اهمها الاخصائي الاجتماعي من خلال التسويق الاجتماعي؛ وذلك لتحقيق التوازن بين متطلبات سوق العمل وبين مخرجات المؤسسات التعليمية خاصة الفنية منها وذللك للحد من البطالة للخرجين وأيضا لإتاحة الفرصة امام خريجي مؤسسات التعليم الفني وملاحقتهم للتطور الذي يطرأ سريعاً علي سوق العمل، **لذا تتحدد مشكلة الدراسة فى تحديد متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب الفني من منظور الممارسة العامة في الخمة الاجتماعية.**

ثانياً: اهمية الدراسة:

١. التغييرات العالمية في سوق العمل وما نتج عنها وجود فرص عمل مستحدثه.
٢. التوجيه بالاهتمام من قبل جميع مؤسسات الدولة بالتعليم والتدريب المهني والفني.
٣. قد تسهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات يمكن العمل بها للإستفادة من برامج التدريب التحويلي لحل مشكلات البطالة لخريجي التعليم الفني.
٤. أهمية التعليم الفني لقدرته في تدريب الطلاب علي أسس الإنتاج علي العمل مما يخلق جيلاً من خريجين يساهم في تحقيق متطلبات التنمية.
٥. أهمية التدريب التحويلي في تخريج العمالة المدربة الماهرة في التخصصات المختلفة و إعادة هيكلة القوى العاملة لتحقيق التوازن بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم الفني.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

١. تحديد وقع برامج التدريب التحويلي بمدارس التعليم الفنى.
٢. تحديد المتطلبات المعرفية لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
٣. تحديد المتطلبات المهارية لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
٤. تحديد المتطلبات القيمية لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
٥. تحديد صعوبات تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
٦. تحديد مقترحات تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:-

١. ما وقع برامج التدريب التحويلى بمدارس التعليم الفنى؟
٢. ما المتطلبات المعرفية لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

٣. ما المتطلبات المهارية لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟
٤. ما المتطلبات القيمية لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟
٥. ما صعوبات تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟
٦. ما مقترحات تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ): مفهوم المتطلبات.

تشير كلمة " طلب "الى محاولة إيجاد شئ والمطالبة أن تطلب إنسانًا بحق لك عنده وتطالبه بذلك، وتطلب الشئ أى تحاول إيجاده وأخذه، وتطالب الشئ أى طلبه مرة أخرى.(ابن منظور، ١٩٨٨، ص٤٧١)

و المتطلب هو شئ يلتزم وجوده، أو هو شئ يجب توفيره، وهكذا فإن المتطلب هو الشئ الذى يطالب بإيجاده بتكرار وتأكيد،وقد يكون المتطلب شرطًا لتحقيق نتائج معينة.(Oxford Dictionary, 1993, p736.)

ويشار الي " المتطلب " على أنه الشئ الذى يشترط توافره أو يحتاج إليه، أو هو شرط مطلوب.(Webster Dictionary, 1991, P 1071)

والمتطلبات تعني تحديد الموارد القائمة أو التى يمكن إتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد حتى يمكن تجنب الازدواج والصراع أو التنافس وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التى تقدم.(السكرى، ٢٠٠٠، ص٢)

تفرف بأنها: شيء ما تحتاج إليه أو نبحث عنه لتحقيق غرض ما. (longman dictionary,2001,p814)

أيضاً المتطلبات هي مجموعة الصفات والخصائص والعناصر التى تتجمع وتتالف وتتوافر معا في الافراد وفق ظروف مختلفة وتعد بمثابة محددات للسلوك الظاهري وتمثل ركائز في تكوين الشخصية.(مصطفى،٢٠٠٠، ص٨٢)

ويقصد بالمتطلبات في الدراسة الحالية: مجموعة الشروط والإمكانيات الواجب توافرها لنشر ثقافة

التدريب التحويلي لطلاب التعليم الفني تشمل جوانب معرفية ومهارية وقيمية، تساهم في تصميم وتنفيذ برامج التدريب التحويلي لطلاب التعليم الفني، وجذب اهتمام المجتمع تجاه برامج التدريب التحويلي، ومساعدة طلاب التعليم الفني على التدريب وتمكينهم من والاستفادة من التدريب التحويلي.

(ب): مفهوم التسويق الاجتماعى.

يعرف التسويق بأنه توصيل وإشباع حاجات طبقات الشعب لرفع مستوى المعيشة. (النجار، ٢٠٠٦، ص٢٨)

والتسويق هو النشاط الذى يعنى بدراسة وادارة الادوات والتكتيكات والاستراتيجيات والاطر التى يكون للافراد والمؤسسات ان تستخدمها للقيام بعملية تبادل السلع والخدمات او الانشطة او الافكار بكفاءة وفاعلية مقابل قيمة معينة سلع او خدمات او افكار او انشطة. (حسن و هلال، ٢٠٠٩، ص ١٥)

التسويق الاجتماعي هو عملية تطبيق مبادي وأساليب التسويق لعمل إتصال وسلم قيم لكي يؤثر في سلوك الجمهور بشكل نفعي للمجتمع (الصحة العامة،الأمان، البيئة، والمجتمعات) بالإضافة إلي الجمهور المستهدف.(Kotler, & R.Lee,2008,p8)

ويعرف علي أنه استخدام تكنولوجيا التسويق التجاري التحليل،تخطيط، تنفيذ وتقييم البرامج الاجتماعية المنظمة بهدف التأثير في السلوك التطوعي للجمهور المستهدف (أي نسق الهدف والذي قد يكون فرد أو اسرة أو جماعة أو منظمة أو مجتمعا) وذلك لتحسين الرعاية لكل من الأفراد ومجتمعهم. (فريد،٢٠٠٦، ص١٩)

أنه استراتيجية لحل المشكلات الاجتماعية عن طريق تغيير اتجاهات الناس وانماط معيشتهم بشرط إقناعهم بجدوي تلك التغييرات لهم.(حبيب،٢٠١٠، ص٨١)

ويقصد بالتسويق الاجتماعي في الدراسة الحالية: أساليب وتكنيكيات مصممة للتأثير علي السلوك والقيم الخاصة بطلاب التعليم الثانوي الفنى علي مجال واسع، يمكن من خلالها الترويج للقضايا والأفكار الاجتماعية المرتبطة بالاشتراك في برامج التدريب التحويلى، ويتم قياس نجاحها بدرجة مادية و معنوية تبدأ وتنتهي بالجمهور المستهدف " الطلاب " من خلال وضع استراتيجيات تتلاءم مع توقعاتهم واحتياجاتهم بالاستناد على تحديد الحاجات والرغبات الإنسانية لهم ثم العمل علي ترجمتها إلي انشطة وبرامج للتدريب التحويلي.

(ج):مفهوم برامج التدريب التحويلي:

جاء مفهوم التدريب فى اللغة بمعنى تدرب أى مرن.(أنيس وآخرون: ١٩٩٧، ص٢٧٧.)

ويشار إليه فى اللغة الإنجليزية "Training" أى تدرب أو توجه (البعلبكى:٢٠٠٠، ص٩٨٣.)

ويقصد به فى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بانه إعداد الشخص للاستخدام أو الترقى فى أى فرع من فروع النشاط ومساعدته فى الإفادة من قدراته حتى يتحقق لنفسه وللمجتمع أكثر ما يمكن من مزايا. (بدوى،١٩٩٨، ص٢٦٢)

ويعرف أيضا بأنه تطوير أو تنمية سلوك الفرد بوسيلة أو أكثر من وسائل التدريب أو وسائل نقل الخبرة فى مجال المعرفة أو المهارة، أو الاتجاهات بغرض تحقيق معيار أداء مرغوب فيه. (عبد اللطيف، ٢٠٠٦، ص ٨٢)

كما يعرف بأنه التنمية المنتظمة للاتجاهات والمعارف والمهارات المرتبطة بأنماط السلوك والتى يكتسبها الفرد لكى يقوم بإنجاز مهمة أو وظيفة معينة بفاعلية. (J. Patrick,1992 p.2)

ويسعى التدريب إلى تحقيق العديد من الأهداف حيث يعد مدخلاً للتعليم المستمر من خلال تعزيز المعارف الأساسية وتعميقها بما يتفق مع التطورات المعرفية واحتياجات العمل الأساسية وكذلك يعد مدخلاً لتنمية المهارات المختلفة وصقلها بما يتناسب مع التطورات الجديدة. (عساف، ٢٠١٨، ص ٤٧)

بينما يعرف البرنامج التدريبي أيضا بأنه عملية تهدف إلى معاونة الطلاب على تحسين وتطوير وتنمية خبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم وزيادة معلوماتهم. وقد يكون الهدف منه أيضا تغير أو تعديل سلوكهم أو اتجاهاتهم للتأكيد على النواحى الإيجابية فى العمل.(توفيق، ٢٠٠٧، ص٩٨)

التدريب التحويلي:

ويقصد بالتدريب التحويلي: عملية إدخال الخريجين الجدد في دورات تدريبية متخصصة تتولي تحويل تخصصاتهم إلي تخصصات تتناسب مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل. (المركزى للتنظيم والإدارة، ٢٠٠٩)

والتدريب التحويلي أيضاً هو:-عملية إكساب مهارات ومعارف وسلوكيات للعمال سواء كانوا علي رأس عملهم أو متعطلين عنه، ذلك لتأهيلهم لانتقال (التحول) من عمل يتقنون مهامه إلي

عمل جديد إما في المجال نفسه، وهنا يصبح التحول تحويل عمل، أو في مجال مهني آخر وهنا يصبح التحول تحولا مهنيا. (بن محجوب، ٢٠١٥، ص١٥٥)

وهو "إعادة تحويل فئة مؤهلة مسبقاً لوظائف لا يوجد عليه طلب في المؤسسات أو سوق العمل الحالي لتصبح ادرة علي ممارسة مهنة أخري تطلبها المؤسسات أو سوق العمل الحالي.(حجازي، ٢٠١٢، ص ٢٠٧)

ويعرف ايضا بأنه "المجهود الذي يبذل بهدف إعادة تشكيل قدرات القوي العاملة ومهاراتها لمساعدتها علي التكيف في مجالات الحياة المختلفة، ويجعلها قادرة علي التعامل مع متغيرات ذاتها من جهة آخري، والمتغيرات التي تعتري الميدان في الحاضر والمستقبل من جهة آخري (العثيمين، ٢٠٠٣، ص١١)

ويقصد التدريب التحويلي في الدراسة الحالية: عملية تساعد على إكساب طلاب التعليم الفني مهارات ومعارف وسلوكيات جديده للالتحاق بفرص عمل مناسبة من خلال إحداث تغييرات فكريه ومهاريه وتعليميه، وتسعى إلى إعادة تحويل الطلاب خريجي التعليم الفني من وظائف تم تأهيلهم لها مسبقاً لا يوجد عليها طلب في المؤسسة أو سوق العمل الحالي الي وظائف جديدة يطلبها سوق العمل الحالي او الحصول علي فرص أكثر من الوظائف والاعمال المطروحة بسوق العمل.

أهداف التدريب التحويلى: (محمد:، ٢٠٠٩، ص ١٤)

١- مساعدة طلاب التعليم الفني على تحويل الأسلوب النظري و الأكاديمي إلى أسلوب عملي تطبيقي.

٢- ربط الخبرات المباشرة للطلاب في تدريبه الميداني مع ما حصل عليه من إستيعاب أكاديمي للمفاهيم والنظريات التي سبق وأن حصل عليها فيما سبق.

٣- وقوف الطالب على كافة أنواع الأعمال التي تقدم في المؤسسة التي يتدرب فيها أو سيلتحق بها مستقبلاً.

٤- ممارسة فعلية للأنشطة من خلال التدريب العملي سواء أثناء الدراسة أو في فترة الإجازات الصيفية.

٥- تنمية المهارات للطالب أو المتدرب على فهم الواقع وكيفية التعامل معه بصورة أكثر كفاءة وكذلك تنمية العديد من المهارات وأهمها مهارة العمل والتطوير إلى الأفضل.

أسس تصميم برامج التدريب التحويلي:

– **الارتباط بالتنمية:** حيث يجب ان يراعي عند تصميم البرنامج ارتباطه بشكل مباشر بمشروعات التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال الاولويات التي يقررها المجتمع في خطته التنموية مع مراعاة وضع قواعد لاختيار المدربين وتصنيفهم وتحديد الفئة العمرية المناسبة لنوعية ومجال التدريب.

– **الارتباط بسوق العمل:** حيث يجب مراعاة احتياجات سوق العلم من العمالة المدربة في المجالات الإنتاجية أو الخدمية المختلفة ومنها يتحدد نوع البرامج التدريبية المطولة والمحتوي الفكري ووالمهاري المطلوب.(غانم٢٠٠٩،ص١٤)

– **الربط بين برامج التدريب ونوع العمل وطبيعته ومشكلاته:**– حيث يجب أن ترتبط برامج التدريب بالعمل وأنشطته ومتطلباته مثل ضرورة إن يرتبط البرنامج بمشكلات تكيف المتدرب مع طبيعة العلم الجديد وتقبله له من حيث الألفة ومن حيث مناسبته لمهاراته وقدراته.

– **تنوع برامج التدريب:** حيث تتنوع البرامج – طبقاً لاحتياجات سوق العمل – من حيث المواد التعليمية والوسائل المستخدمة في التدريب وطبقاً للفئة المصرية والحالة البدنية للمتدريب.(حجازي، ٢٠١٢، ص ٢١٥)

سادساً: الموجهات النظرية.

نظرية الدور الإجتماعي: توضح نظرية الدور أن كل فرد يشغل مركز اجتماعي معين في السلم الإجتماعي وهذا المركز يحتم على الذي يشغله من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية اخرى و عندما يضع الفرد الشاغل المركز المعين عناصر المراكز من الحقوق و الواجب موضع التنفيذ حينئذ يمارس دورا و على ذلك فإن الدور هو الجانب الدينامي للمركز أو المكانة.(غباري، ٢٠٠٩، ص٢٧٠)

وتوضح النظرية عدة مفاهيم اهمها:

أداء الدور: هو السلوك الواقعي في دور معين أي أن الدور الذي يؤدية الفرد ويختلف الدور المتوقع عن الدور المؤدى ولكن إذا زاد الإختلاف عن حد معين فإنه تظهر مشكلات الدور.(منقريوس، ٢٠٩،ص٢٩٠)

الدور الفعلي: هو الدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعى فعليا في عمله مع جماعات المتعافين من الادمان لوقايتهم من الانتكاسه ويرتبط بالمهارات والمبادىء والاساليب الفنية لطريقة العمل مع الجماعات.

الـدور المتوقـع: هو مـا يجـب أن يقوم بـه الأخصـائي الإجتمـاعي فـي عملـه مـع جماعـات جماعات المتعافين من الادمان لوقايتهم من الانتكاسه ومرتبطة بالمهارات والمبادىء لطريقة العمل مع الجماعات.

الدور المكتسب: هو الدور الذي يكتسبه الأخصائي الإجتماعي من خلال تفاعله مع جماعات المتعافين المحيطين به و بناءاً على قدراته وإمكانياته. (زيدان، ٢٠١٣، ص٢٤٣)

أوجه الإستفادة من نظرية الدور في الدراسة الحالية:

– أن الممارس العام في المجتمع لا يلعب دورا واحدا ولكنه يلعب أكثر من دور وذلك لأنه يشغل أكثر من مكانة وأكثر من وضع إجتماعى.

– إمكانية توقع الأدوار المهنية المطلوبة من الممارس العام لتسويق برامج التدريب التحويلى، في ظل ما ترتبط من توقعات وما تتسم به طبيعة مدارس التعليم الفني.

– التوقع بمتطلبات أداء الأدوار المهنية للممارس العام مع طلاب التعليم الفنى داخل برامج التدريب التحويلى وتسويقها والبحث عن طبيعة العلاقة بين الدور المتوقع والدور الفعلي للعمل ببرامج التحويل الفني وما تفرضه على الممارسين من مجموعة من الالتزامات والواجبات المهنية، حيث تعتبر هذه النظرية دليل علمى استرشد به الباحث في إطار الدراسة من خلال تساؤلات الدراسة وأهدافها وأهميتها ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في إطار متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلى لطلاب مدارس التعليم الفنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية التى تقع على عاتق الممارس العام.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تعتبر هذ الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، حيث يتحدد نوع الدراسة على أساس مستوي المعلومات المتوفرة حيث يتركز هدف الدراسة في وصف متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

(ب) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة الظواهر الموجودة فى جماعة ما او مكان ما ويتناول اشياء موجودة اثناء اجراء المسح، لذا فقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل.

(ج) أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على استخدام أداة للإجابة على تساؤلاتها وهى: استمارة استبيان الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الفنية.

– وقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وقام بعرض أداة الدراسة على عدد (٨) من اساتذة الخدمة الاجتماعية، وبناءاً على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة، حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%).

وتم اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا– كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية على عينه قوامها(١٠) مفردات من الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الفنية، وقد بلغ معامل ثبات (ألفا.كرونباخ) بالنسبة لاستمارة استبيان الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الفنية ككل (٠,٨٢٦)، وبلغ معامل ثبات (ألفا.كرونباخ) ويعتبر هذه المستوي عالي ومقبول ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

(د) مجالات الدراسة:

١–**المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني للدراسة في (المدارس الثانوية الفنية الواقعة في نطاق ادارة اجا التعليمية) وهم:

- مدرسة اجا الثانوية الصناعية بنين.
- مدرسة اجا الثانوية التجارية بنين.
- مدرسة اجا الثانوية الفنية بنات.
- مدرسة برج النور الثانوية الزراعية للبنين.
- مدرسة برج النور الثانوية التجارية للبنين.
- مدرسة ميت العامل الثانوية التجارية.
- مدرسة صهرجت الثانوية التجارية.

وتم اختيار هذه المدارس للأسباب التالية:

– كثرة اعداد الطلاب وتنوعهم داخل تلك المدارس.

– مشاركة الباحث في بعض الانشطة داخل تلك المدارس كالندوات وورش العمل داخل تلك المدارس.

– تقبل تلك المدارس بإجراء الدراسة بها.

٢– **المجال البشري:** حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الفنية السابق ذكرها وادارة اجا التعليمية وعددهم (٣٧) اخصائي.

جدول (١) يوضح اعداد مجتمع الدراسة

م	المكان	عدد الاخصائيين
١	مدرسة اجا الثانوية الصناعية بنين	٣
٢	مدرسة اجا الثانوية التجارية بنين	٤
٣	مدرسة اجا الثانوية الفنية بنات	٢
٤	مدرسة برج النور الثانوية الزراعية للبنين	٥
٥	مدرسة برج النور الثانوية التجارية للبنين	٣
٦	مدرسة ميت العامل الثانوية التجارية	٤
٧	مدرسة صهرجت الثانوية التجارية	٣
٨	ادارة اجا التعليمية	١٣
مجـــ		٣٧

٣-المجال الزمنى: يتضمن المجال الزمنى للدراسة فترة جمع المعلومات من مفردات الدراسة خلال الفترة (١٦/ ١٠/٢٠٢١) إلى (٩/ ١١/٢٠٢١).

(د) اساليب التحليل الاحصائي:

تم الحكم على مستوى متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (٢) يوضح مستوي المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ – ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٤: ٣	مستوى مرتفع

وتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا. كرونباخ).

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول (٣) يوضح وصف مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين(ن= ٣٧)

م	**النوع**	ك	%
١	ذكر	٢٣	٦٢,٢
٢	انثي	١٤	٣٧,٨
م	**السن**	ك	%
١	اقل من ٣٠ سنة	-	-
٢	٣٠ سنة -	١١	٢٩,٧
٣	٤٠ سنة -	٢٠	٥٤,١
٤	٥٠ سنة فاكثر	٦	١٦,٢
	متوسط السن	٤٣,٤	
	الانحراف المعياري	٦,١٣	
م	**الحالة الاجتماعية**	ك	%
١	اعزب	١	٢,٧
٢	متزوج	٣٥	٩٤,٦
٣	أرمل	-	-
٤	مطلق	١	٢,٧
	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	-	-
٢	مؤهل فوق متوسط	٢	٥,٤
٣	مؤهل عالي	٣٢	٨٦,٥
٤	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	٣	٨,١
	الوظيفة	ك	%
١	اخصائي اجتماعي	١٠	٢٧,٠
٢	اخصائي اجتماعي اول	١٤	٣٧,٨
٣	اخصائي اجتماعي خبير	٥	١٣,٥
٤	موجة تربية اجتماعية	٨	٢١,٦
	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	ك	%
١	اقل من ١٠ سنوات	١٣	٣٥,١
٢	١٠ سنوات -	١٥	٤٠,٥
٣	٢٠سنوات فأكثر	٩	٢٤,٣
	متوسط الخبرة	١٤,٥٦	
	الانحراف المعياري	٦,٦٢	
	مدي الحصول على دورات مرتبطة حول بالتسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلى	ك	%
١	نعم	٤	١٠,٨
٢	لا	٣٣	٨٩,٢

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين:

- بالنسبة للنوع جاء نسبة الذكور (٦٢,٢%) بينما جاء نسبة الاناث (٣٧,٨%).

– بالنسبة للسن جاء متوسط سن الاخصائيين الاجتماعيين (٤٣,٤) سنه بانحراف معياري (٦,١٣) سنة وهذا يدل على وجود تباين فى اعمار الاخصائيين الاجتماعيين.

– بالنسبة للحالة الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين جاء فى الترتيب الاول (متزوج) بنسبة (٩٤,٦%)، يليه فى الترتيب الثاني (أرمل) و (اعزب) بنسبة(٢,٧%)

– بالنسبة للمؤهل العلمي للأخصائيين الاجتماعيين جاء فى الترتيب الاول (مؤهل عالي) بنسبة (٨٦,٥%)، يليه فى الترتيب الثاني (دراسات عليا (ماجستير– دكتوراه)) بنسبة(٨,١%) وفى نهاية الترتيب جاء (مؤهل فوق متوسط) بنسبة(٥,٤%).

– بالنسبة لوظيفة للأخصائيين الاجتماعيين جاء فى الترتيب الاول (اخصائي اجتماعي اول) بنسبة (٣٧,٨%)، يليه فى الترتيب الثاني (اخصائي اجتماعي) بنسبة(٢٧%) وفى نهاية الترتيب جاء (اخصائي اجتماعي خبي) بنسبة(١٣,٥%).

– بالنسبة لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل للأخصائيين الاجتماعيين جاء متوسط خبرة الاخصائيين الاجتماعيين (١٤,٥٦) سنه بانحراف معياري (٦,٦٢) سنة.

– بالنسبة لمدي الحصول على دورات مرتبطة حول بالتسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلى للأخصائيين الاجتماعيين جاء فى الترتيب الاول (لا) بنسبة (٨٩,٢%)، يليه فى الترتيب الثاني (نعم) بنسبة(١٠,٨%).

(ب): وقع برامج التدريب التحويلى بمدارس التعليم الفنى

جدول رقم (٤) يوضح وقع برامج التدريب التحويلى بمدارس التعليم الفنى (ن=٣٧)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	تعمل المؤسسة على اكتشاف قدرات ومهارات الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلى	٢٧	٧	٣	٢,٦٥	٠,٦٣٣	٢
٢	برامج التدريب التحويلى بالمؤسسة تساعد الطالب على تحمل المسئولية	٢١	١٢	٤	٢,٤٦	٠,٦٩١	٥
٣	تنمى برامج التدريب التحويلى فى نفوس الطلاب قيمة العمل الحرفى	٢٣	٨	٦	٢,٤٦	٠,٧٦٧	٦
٤	تعمل المؤسسة على اكتشاف قدرات ومهارات الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلى	٢٢	٩	٦	٢,٤٣	٠,٧٦٥	٧
٥	تقدم المؤسسة الرعاية اللازمة للطلاب المتدربين الملتحقين ببرامج التدريب التحويلى	٢٦	٩	٢	٢,٦٥	٠,٥٨٨	١
٦	يتوفر بالمؤسسة الموارد والإمكانيات	٢١	٨	٨	٢,٣٥	٠,٨٢٤	٨

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
	اللازمة للقيام بالعملية التدريبية المرتبطة ببرامج التدريب التحويلى						
٧	يتوفر بالمؤسسة قاعدة بيانات خاصة بالأنواع المتاحة لبرامج التدريب التحويلى	٢١	١٦	-	٢,٥٧	٠,٥٠٢	٣
٨	تقدم المؤسسة حلول للمشكلات المادية التى تواجه الطلاب المتدربين ببرامج التدريب التحويلى	٢٢	١٣	٢	٢,٥٤	٠,٦٠٥	٤
٩	يوجد تنوع فى برامج التدريب التحويلى تتناسب مع سوق العمل الحالى	١٨	٧	١٢	٢,١٦	٠,٨٩٨	١٠
١٠	تساهم برامج االتدريب التحويلى فى ربط المؤسسة بالمجتمع الخارجى لزيادة فاعلية العملية التدريبية	١٩	٧	١١	٢,٢٢	٠,٨٨٦	٩
	المتغير ككل				**٢,٤٤**	**٠,٢٨٣**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق:

مستوي وقع برامج التدريب التحويلى بمدارس التعليم الفنى حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٤٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تقدم المؤسسة الرعاية اللازمة للطلاب المتدربين الملتحقين ببرامج التدريب التحويلى) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، يليها في الترتيب الثاني (تعمل المؤسسة على اكتشاف قدرات ومهارات الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلى) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، وجاء في الترتيب الثالث (يتوفر بالمؤسسة قاعدة بيانات خاصة بالأنواع المتاحة لبرامج التدريب التحويلى) بمتوسط وزني (٢,٥٧)، بينما جاء في نهاية الترتيب (يوجد تنوع فى برامج التدريب التحويلى تتناسب مع سوق العمل الحالى) بمتوسط وزني (٢,١٦).

وهو ما أكدت علية دراسة (التربير، ٢٠١٠) على ضرورة الاهتمام بمواكبة التطور بشكل مستمر لتوفير الخبرات والمهارات والمعلومات والمعارف المهنية وإثراء الواقع العملي بحالات واقعية تم التعامل معها للتوصل إلى أفضل الأساليب المهنية المناسبة، وضرورة الاهتمام بالتدريب المهني في شتي المجالات المهنية.

(ب): متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني

جدول رقم (٥) يوضح المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني (ن=٣٧)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	فهم أهمية برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	١٤	١٤	٩	٢,١٤	٠,٧٨٧	١١
٢	الحصول علي معلومات حول انواع برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٢	٨	٧	٢,٤١	٠,٧٩٨	٧
٣	التعرف علي أهداف برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	١٩	١١	٧	٢,٣٢	٠,٧٨٤	٩
٤	فهم شخصية نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٧	٨	٢	٢,٦٨	٠,٥٨	٢
٥	معرفة كيفية تكون جماعات من طلاب برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٩	٦	٢	٢,٧٣	٠,٥٦	١
٦	معرفة القوانين المنظمة لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	١٥	١٩	٣	٢,٣٢	٠,٦٢٦	٨
٧	معرفة احتياجات نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	١٢	١٠	٤	٢,٥١	٠,٦٩٢	٤
٨	معرفة الأساليب المهنية المناسبة لنسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٦	٥	٦	٢,٥٤	٠,٧٦٧	٣
٩	فهم أسباب ابتعاد نسق الطلاب عن الالتحاق ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٣	٩	٥	٢,٤٩	٠,٧٣١	٥
١٠	فهم العوامل البيئية المؤثرة في برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	١٧	١٤	٦	٢,٣	٠,٧٤	١٠
١١	فهم العوامل الذاتية لنسق الطلاب المؤثرة في نجاح برامج التدريب التحويلي لهم بمدارس التعليم الفني	٢٤	٥	٨	٢,٤٣	٠,٨٣٥	٦
	المتغير ككل				**٢,٤٤**	**٠,٤١٠**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق:

مستوي المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٤٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (معرفة كيفية تكون جماعات من طلاب برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٧٣)، يليها في الترتيب الثاني (فهم شخصية نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب

مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٨)، وجاء في الترتيب الثالث (معرفة الأساليب المهنية المناسبة لنسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٥٤)، بينما جاء في نهاية الترتيب (فهم أهمية برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,١٤)، وقد اوضحت دراسة (الهيم، ٢٠١٦) ضرورة تحديد درجة توافر هيكل تنظيمي واضح ومناسب للتوجيه الفني، والتعرف علي المعوقات التي تواجه التوجيه الفني في التعليم العام، والكشف عن مدي توافر الإمكانات والتسهيلات اللازمة للتوجيه الفني وتوصلت الدراسة لعدة توصيات وهي زيادة الوعي بأساليب تنمية المهارات وخاصة فيما يتعلق بإستخدام التخطيط الإستراتيجي لتطوير التوجية الفني، وأيضا مشاركة الموجهين الفنيين في اقتراح العناصر التفصيلية المتعلقة بتنفيذ المجالات الرئيسية لخطط تطوير التوجية الفني في ضوء الدراسات الإستراتيجية الحديثة بالإضافة إلي ضرورة العمل علي زيادة المعرفة بالتخطيط الإستراتيجي وكيفية الإستفادة من نتائج التقويم والعمل علي تطوير أداء المعلمين.

جدول رقم (٦) يوضح المتطلبات المهارية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني (ن=٣٧)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	المهارة في الملاحظة الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٩	٣	٥	٢,٦٥	٠,٧١٦	١
٢	المهارة في العمل الفريقي ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٣	٧	٧	٢,٤٣	٠,٨٠١	٦م
٣	المهارة في الاتصال مع مع كافة الانساق ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٤	١٠	٣	٢,٥٧	٠,٦٤٧	٢
٤	المهارة في المتابعة نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٤	٩	٤	٢,٥٤	٠,٦٩١	٣م
٥	المهارة في إدارة الأزمات نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٤	٢	١١	٢,٣٥	٠,٩١٩	٩
٦	المهارة في حل المشكلة نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢١	٨	٨	٢,٣٥	٠,٨٢٤	٨
٧	المهارة في الإقناع نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس	١٦	١٤	٧	٢,٢٤	٠,٧٦	١٠

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
	التعليم الفني						
٨	المهارة في اتخاذ القرار مع نسق فريق العمل ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٣	٧	٧	٢,٤٣	٠,٨٠١	٦
٩	مهارة إدارة الأزمات المرتبطة برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٤	٩	٤	٢,٥٤	٠,٦٩١	٣
١٠	مهارة استثمار الموارد الموجودة لتحقيق اهداف برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٣	٨	٦	٢,٤٦	٠,٧٦٧	٥
المتغير ككل					**٢,٤٥**	**٠,٤٧٥**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق:

مستوي المتطلبات المهارية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٤٥) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (المهارة في الملاحظة الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، يليها في الترتيب الثاني (المهارة في الاتصال مع مع كافة الانساق ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٥٤)، وجاء في الترتيب الثالث (المهارة في المتابعة نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) و (مهارة إدارة الأزمات المرتبطة برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٥٤)، بينما جاء في نهاية الترتيب (المهارة في الإقناع نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٢٤)، وقد اكدت نتائج (J. Doley, 2011) على ضرورة التدريب المستمر قبل وأثناء العمل حتى يمكن الارتقاء بالأداء والمهارات المهنية، لكى يمكن تقديم خدمات فعالة للمستفيدين، وهذا يعكس الحاجة إلى التدريب المستمر لاكتساب معارف وخبرات ومهارات جديدة.

جدول رقم (٧) يوضح المتطلبات القيمية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (ن=٣٧)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	قيمة الأمانة او عدم إفشاء أسرار نسق الطلاب	٢٠	١٢	٥	٢,٤١	٠,٧٢٥	٧
٢	تقبل الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني.	٢٨	٥	٤	٢,٦٥	٠,٦٧٦	٣
٣	التعاون مع فريق العمل ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٧	٨	٢	٢,٦٨	٠,٥٨	١
٤	قيمة مشاركة نسق الطلاب لمشاعرهم ممارسة برامج التدريب التحويلي	٢٥	٨	٤	٢,٥٧	٠,٦٨٩	٤
٥	الديمقراطية في التعامل مع الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	١٦	١٨	٣	٢,٣٥	٠,٦٣٣	٨
٦	قيمة المساواة بين الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٩	٤	٤	٢,٦٨	٠,٦٦٩	٢
٧	الشعور بالمسؤولية المجتمعية اتجاه تنفيذ ببرامج التدريب التحويلي	٢٣	٨	٦	٢,٤٦	٠,٧٦٧	٥
٨	الموضوعية فى التعامل الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢١	١١	٥	٢,٤٣	٠,٧٢٨	٦
٩	الشفافية في التعامل مع نسق فريق العمل ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	١٧	١٢	٨	٢,٢٤	٠,٧٩٦	٩
١٠	البدء مع نسق الطلاب ببرامج التدريب التحويلي من حيث هو.	١٠	١٧	١٠	٢	٠,٧٤٥	١٠
	المتغير ككل				**٢,٤٤**	**٠,٣٦٤**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق:

مستوي المتطلبات القيمية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٤٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (التعاون مع فريق العمل ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٨)، يليها في الترتيب الثاني (قيمة المساواة بين الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٨)، وجاء في الترتيب الثالث (تقبل الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم

الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، بينما جاء في نهاية الترتيب (البدء مع نسق الطلاب ببرامج التدريب التحويلي من حيث هو.) بمتوسط وزني (٢,٠٠).

وقد اشارت دراسة (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٣) الي أهمية الوعي المهارات المهنية والتدريب التحويلى للعاملين خلال حياتهم المهنية وأهمية تنمية مهارات العمل بشكل عالمي وخاصة في الدول النامية، والقيام بتطوير وتحسين الممارسة، القدرات المهنية، التي يمكن أن تكون مشتركة بين العديد من الدول حيث اعتبارها في مقدمة البرامج والسياسات ولتشمل المهارات الأساسية للعمل، وتوصلت الدراسة إلي اعتبار المهارات المهنية ذات أهمية قصوي فهي تقوم بتدعيم الفرد وتشجيعه علي التعليم المستمر طيلة حياته وهذا لتأمين وظيفته والحفاظ عليها وتمكينه من الانتقال بمرونة داخل سوق العمل.

جدول رقم (٨)يوضح مستوي متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني(ن=٣٧)

م	ابعاد	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢,٤٤	٠,٤١٠	مرتفع	٣
٢	المتطلبات المهارية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢,٤٥	٠,٤٧٥	مرتفع	١
٣	المتطلبات القيمية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢,٤٤	٠,٣٦٤	مرتفع	٢
متوسط ابعاد المتطلبات ككل		٢,٤٤	٠,٣٢٤	**مرتفع**	

يوضح الجدول السابق:

مستوي متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٤٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (المتطلبات المهارية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٤٥)، يليها في الترتيب الثاني (المتطلبات القيمية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٤٤)، وجاء في الترتيب الثالث (المتطلبات المعرفية

لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٤٤).

(ج): صعوبات التى تواجه الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٩) يوضح صعوبات التى تواجه الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (ن=٣٧)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	محدودية دور الممارس العام ببرامج التدريب التحويلى بمدارس التعليم الفني	٢٢	١١	٤	٢,٤٩	٠,٦٩٢	٨
٢	تقليدية الأساليب المستخدمة في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٧	٧	٣	٢,٦٥	٠,٦٣٣	٢
٣	التعارض بين ادوار الممارس العام في في تسويق برامج التدريب التحويلي المدارس الفنية مع متطلبات الممارسة المهنية بالمؤسسة	٢٦	٧	٤	٢,٥٩	٠,٦٨٦	٥
٤	ضعف كفاءة القائمين على تنفيذ برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢١	٩	٧	٢,٣٨	٠,٧٩٤	١٠
٥	عدم وجود تعاون بين الفريق العمل القائم على تنفيذ برامج التدريب التحويلى	١٦	١٦	٥	٢,٣	٠,٧٠٢	١١
٦	عدم توافر ميزانية ثابتة للقيام بالأنشطة التسويقية لبرامج التدريب التحويلى	١٦	١٤	٧	٢,٢٤	٠,٧٦	١٢
٧	ضعف وسائل الاتصال بين مؤسسات المجتمع المحلى المرتبطة ببرامج التدريب التحويلي	٢٦	١٠	١	٢,٦٨	٠,٥٣	١
٨	ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والممارس العام بالمؤسسة	٢٣	٩	٥	٢,٤٩	٠,٧٣١	٩
٩	عدم الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بالمجتمع لخدمة برامج التدريب التحويلي	٢١	١٣	٣	٢,٤٩	٠,٦٥١	٧
١٠	نقص الوعى الكافي لدى أولياء الأمور بطبيعة برامج التدريب لتحويلي لأبنائهم	٢٤	١١	٢	٢,٥٩	٠,٥٩٩	٣
١١	عدم وضوح أهداف برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٥	٩	٣	٢,٥٩	٠,٦٤٤	٤
١٢	ضعف التكامل بين الممارس العام ونسق فريق العمل القائم على تنفيذ برامج التدريب التحويلي	٢٥	٧	٥	٢,٥٤	٠,٧٣	٦
	المتغير ككل				**٢,٥٠**	**٠,٢٥٥**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق:

مستوي صعوبات التى تواجه الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط

الوزني (٢,٥٠) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (ضعف وسائل الاتصال بين مؤسسات المجتمع المحلى المرتبطة ببرامج التدريب التحويلي) بمتوسط وزني (٢,٦٨)، يليها في الترتيب الثاني (تقليدية الأساليب المستخدمة في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، وجاء في الترتيب الثالث (نقص الوعى الكافي لدى أولياء الأمور بطبيعة برامج التدريب لتحويلي لأبنائهم) بمتوسط وزني (٢,٥٩)، بينما جاء في نهاية الترتيب (عدم توافر ميزانية ثابتة للقيام بالأنشطة التسويقية لبرامج التدريب التحويلى) بمتوسط وزني (٢,٢٤).

فالتعليم الثانوي الفني فى مصر يعاني العديد من المشكلات كضعف برامج التعليم الثانوي الفني، مما يؤثر سلبا على كفاءة خريجي هذا النوع من التعليم، وعدم موائمته لمتطلبات سوق العمل مما يحدث فجوة بين مخرجات التعليم ومؤسسات التعليم الفني الصناعي، والنظرة الاجتماعية المتدنية لهذا النوع من التعليم لارتباطه بالعمل اليدوي، ولازال هناك حاجه نحو تعزيز الصورة الاجتماعية نحو التعليم الفني كالتدريب المهني والتقني والتحويلي(محمود، ٢٠١٨،ص٣٤)، ولن يتم ذلك الا من خلال جذب الطلاب نحو نلك النوعية من البرامج وذلك من خلال تسويق التدريب التحويلي والفني.

(د): مقترحات تفعيل دور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٠) يوضح مقترحات تفعيل دور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (ن=٣٧)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	وضع توصيف لدور الممارس العام لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني	٢٨	٧	٢	٢,٧	٠,٥٧١	٣م
٢	تكثيف برامج التحويلي داخل المؤسسات التعليمية	٢٧	٨	٢	٢,٦٨	٠,٥٨	٥
٣	نشر ثقافة التدريب التحويلي بين اسر طلاب مدارس التعليم الفني	٢٥	١٠	٢	٢,٦٢	٠,٥٩٤	٩
٤	اشراك القطاع الخاص فى وضع البرامج التدريبية حتى تكون متلائمة مع متطلباته	٢٨	٥	٤	٢,٦٥	٠,٦٧٦	٨
٥	تكوين لجان متخصصة في نشر ثقافة التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم	٢٦	٩	٢	٢,٦٥	٠,٥٨٨	٦

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
	الفني						
٦	إجراء البحوث التسويقية المختلفة لمعرفة احتياجات ورغبات المؤسسات المستفيدة من خدمات مدارس التعليم الفني	٢٧	٧	٣	٢,٦٥	٠,٦٣٣	٧
٧	تذليل الصعوبات التي تواجه تفعيل التوجه التسويقي لبرامج التدريب التحويلي بما يضمن لها تحقيق ميزة تنافسية.	٢٨	٧	٢	٢,٧	٠,٥٧١	٣
٨	توعية العاملين بمدارس التعليم الفني بأهمية ومكونات التوجه التسويقي لبرامج التدريب التحويلي	٢٨	٩	-	٢,٧٦	٠,٤٣٥	١
٩	استحداث إدارات متخصصة في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني.	٢٤	٦	٧	٢,٤٦	٠,٨٠٣	١١
١٠	زيادة الدافعية لدى قيادات مدارس التعليم الفني نحو الوصول بسمعة المدرسة إلى أعلى مستوى لتحقيق التسويق المطلوب لبرامج التدريب التحويلي	٢٣	١٠	٤	٢,٥١	٠,٦٩٢	١٠
١١	تطوير الكوادر التدريسية والإدارية لتجويد الخدمة التسويقية لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني.	٢٦	١١	-	٢,٧	٠,٤٦٣	٢
	المتغير ككل				**٢,٦٤**	**٠,٢٩١**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق:

مستوي مقترحات تفعيل دور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٦٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (توعية العاملين بمدارس التعليم الفني بأهمية ومكونات التوجه التسويقي لبرامج التدريب التحويلي) بمتوسط وزني (٢,٧٦)، يليها في الترتيب الثاني (تطوير الكوادر التدريسية والإدارية لتجويد الخدمة التسويقية لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني.) بمتوسط وزني (٢,٧٠)، وجاء في الترتيب الثالث (تذليل الصعوبات التي تواجه تفعيل التوجه التسويقي لبرامج التدريب التحويلي بما يضمن لها تحقيق ميزة تنافسية.) بمتوسط وزني (٢,٧٠)، بينما جاء في نهاية الترتيب (استحداث إدارات متخصصة في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني.) بمتوسط وزني (٢,٤٦)، حيث تمثل كفاءة الممارس العام امرا ضرورياً في توفير المساعدة المهنية للطلاب بأعلي مستوي ولن تتم إلا من خلال الإهتمام بالإعداد المهني له حتي يستطيع أداء دوره فيرفع من مكانة المهنة ويصبح لها وضع

مميز بين المهن والتخصصات الأخري العاملة في المجال المدرسي، وترجع أهمية هذا الإعداد لإتساع القاعدة العلمية للخدمة الإجتماعية مما يستدعي ضرورة إكتساب الممارسين للمهارات الخاصة كي يستطيعوا المساعدة في تأهيل وتدريب الطلاب علي المهارات المهنية والحياتية المختلفة والتي تساعدهم علي القيام بأعمالهم.(حبيب، ٢٠٠٩، ص١٤)

جدول رقم (١١) يوضح تحليل التباين متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني طبقا لسنوات العمر الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٧)

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
١	المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام	بين المجموعات	٢,١٨٩	١٨	٠,١٢٢	٠,٥٦٦	٠,٨٨١
		داخل المجموعات	٣,٨٦٤	١٨	٠,٢١٥		
		المجموع	٦,٠٥٢	٣٦	-		
٢	المتطلبات المهارية لدور الممارس العام	بين المجموعات	٣,٠٥٧	١٨	٠,١٧٠	٠,٦٠٢	٠,٨٥٤
		داخل المجموعات	٥,٠٧٤	١٨	٠,٢٨٢		
		المجموع	٨,١٣١	٣٦	-		
٣	المتطلبات القيمية لدور الممارس العام	بين المجموعات	٢,٨٠٧	١٨	٠,١٥٦	١,٤١٤	٠,٢٣٥
		داخل المجموعات	١,٩٨٥	١٨	٠,١١٠		
		المجموع	٤,٧٩٢	٣٦	-		
	المتطلبات ككل	بين المجموعات	١,٤٤٥	١٨	٠,٠٨٠	٠,٦١٣	٠,٨٤٦
		داخل المجموعات	٢,٣٥٦	١٨	٠,١٣١		
		المجموع	٣,٨٠١	٣٦	-		

من الجدول السابق يتضح أن:

لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات الاخصائيين وفقا لمتغير سنوات العمر بالنسبة لتحديدهم متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني حيث بلغت نتيجة اختبار (F=0.613) وهي غير معنوية و جاءت مؤشرات ذلك كالاتي:

- لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لمتغير سنوات العمر بالنسبة لتحديدهم المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام حيث بلغت نتيجة اختبار (F=0.566) وهي غير معنوية.

- لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لمتغير سنوات العمر بالنسبة لتحديدهم المتطلبات المهارية لدور الممارس العام حيث بلغت نتيجة اختبار (F=0.602) وهي غير معنوية.

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لمتغير سنوات العمر بالنسبة لتحديدهم المتطلبات القيمية لدور الممارس العام حيث بلغت نتيجة اختبار (F=1.414) وهي غير معنوية.

جدول رقم (١٢) يوضح تحليل التباين متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني طبقا لسنوات خبرة الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٣٧)

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
١	المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام	بين المجموعات	٤,٠١٤	١٩	٠,٢١١	١,٧٦٣	١,٢٣
		داخل المجموعات	٢,٠٣٨	١٧	٠,١٢٠		
		المجموع	٦,٠٥٢	٣٦	-		
٢	المتطلبات المهارية لدور الممارس العام	بين المجموعات	٤,٥١٩	١٩	٠,٢٣٨	١,١٢٠	٠,٤١٠
		داخل المجموعات	٣,٦١٢	١٧	٠,٢١٢		
		المجموع	٨,١٣١	٣٦	-		
٣	المتطلبات القيمية لدور الممارس العام	بين المجموعات	٣,٦٢٦	١٩	٠,١٩١	٢,٧٨٣*	٠,٠١٩
		داخل المجموعات	١,١٦٦	١٧	٠,٠٦٩		
		المجموع	٤,٧٩٢	٣٦	-		
	المتطلبات ككل	بين المجموعات	٢,٥٩٨	١٩	٠,١٣٧	١,٩٣٢	٠,٠٨٩
		داخل المجموعات	١,٢٠٣	١٧	٠,٠٧١		
		المجموع	٣,٨٠١	٣٦	-		

من الجدول السابق يتضح أن:

لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات الاخصائيين وفقا لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة لتحديدهم متطلبات التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني حيث بلغت نتيجة اختبار (F=1.932) وهي غير معنوية و جاءت مؤشرات ذلك كالاتي:

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة لتحديدهم المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام حيث بلغت نتيجة اختبار (F=1.763) وهي غير معنوية.

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة لتحديدهم المتطلبات المهارية لدور الممارس العام حيث بلغت نتيجة اختبار (F=1.120) وهي غير معنوية.

– توجد فروق داله احصائيا بين استجابات الاخصائيين الاجتماعيين وفقا لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة لتحديدهم المتطلبات القيمية لدور الممارس العام حيث بلغت نتيجة اختبار (F=*2.783) وهي معنوية عند مستوي (٠,٠٥).

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

(أ): بالنسبة للتساؤل الأول والذي مؤداه: ما وقع برامج التدريب التحويلى بمدارس التعليم الفنى؟

توصلت نتائج الدراسة الى ان واقع برامج التدريب التحويلى بمدارس التعليم الفنى بلغ المتوسط الوزني (٢,٤٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول (تقدم المؤسسة الرعاية اللازمة للطلاب المتدربين الملتحقين ببرامج التدريب التحويلى) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، يليها في الترتيب الثاني (تعمل المؤسسة على اكتشاف قدرات ومهارات الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلى) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، بينما جاء في نهاية الترتيب (يوجد تنوع فى برامج التدريب التحويلى تتناسب مع سوق العمل الحالى) بمتوسط وزني (٢,١٦).

(ب): بالنسبة للتساؤل الثاني والذي مؤداه: ما المتطلبات المعرفية لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوي المتطلبات المعرفية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني بلغ المتوسط الوزني (٢,٤٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول (معرفة كيفية تكون جماعات من طلاب برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٧٣)، يليها في الترتيب الثاني (فهم شخصية نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب (فهم أهمية برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,١٤).

(ج): بالنسبة للتساؤل الثالث والذي مؤداه: ما المتطلبات المهارية لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوي المتطلبات المهارية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني بلغ المتوسط الوزني (٢,٤٥) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول (المهارة في

الملاحظة الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، يليها في الترتيب الثاني (المهارة في الاتصال مع مع كافة الانساق ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٥٤)، بينما جاء في نهاية الترتيب (المهارة في الإقناع نسق الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٢٤).

(د): **بالنسبة للتساؤل الرابع والذي مؤداه:** ما المتطلبات القيمية لتسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

توصلت نتائج الدراسة الى ان مستوي المتطلبات القيمية لدور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بلغ المتوسط الوزني (٢,٤٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول (التعاون مع فريق العمل ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٨)، يليها في الترتيب الثاني (قيمة المساواة بين الطلاب الملتحقين ببرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب (البدء مع نسق الطلاب ببرامج التدريب التحويلي من حيث هو.) بمتوسط وزني (٢,٠٠).

(هـ): **بالنسبة للتساؤل الخامس والذي مؤداه:** ما صعوبات تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

مستوي صعوبات التى تواجه الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٥٠) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول (ضعف وسائل الاتصال بين مؤسسات المجتمع المحلى المرتبطة ببرامج التدريب التحويلي) بمتوسط وزني (٢,٦٨)، يليها في الترتيب الثاني (تقليدية الأساليب المستخدمة في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني) بمتوسط وزني (٢,٦٥)، بينما جاء في نهاية الترتيب (عدم توافر ميزانية ثابتة للقيام بالأنشطة التسويقية لبرامج التدريب التحويلى) بمتوسط وزني (٢,٢٤).

(و): **بالنسبة للتساؤل السادس والذي مؤداه:** ما مقترحات تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

مستوي مقترحات تفعيل دور الممارس العام في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٦٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول (توعية العاملين بمدارس التعليم الفني بأهمية ومكونات التوجه التسويقي لبرامج التدريب التحويلي) بمتوسط وزني (٢,٧٦)، يليها في الترتيب الثاني (تطوير الكوادر التدريسية والإدارية لتجويد الخدمة التسويقية لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني.) بمتوسط وزني (٢,٧٠بينما جاء في نهاية الترتيب (استحداث إدارات متخصصة في تسويق برامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني.) بمتوسط وزني (٢,٤٦).

عاشراً: تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفني.

(أ): الأسس التي أعتمد عليها في وضع البرنامج:

- الإتجاهات الحديثة في الخدمة الإجتماعية وإستخدامها في تطوير الممارسة المهنية.
- تحليل نتائج الدراسات السابقة التي تمت بمجال التسويق الاجتماعي والتدريب التحويلى والإستفادة من توصياتها.
- نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من تحديد إستراتيجيات، أساليب، أدوار للأخصائي الإجتماعي، معوقات تواجه التسويق الإجتماعي للتدريب التحويلى، ومتطلبات نجاح البرنامج سواء كان من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين وأخذ أراء الخبراء المهنيين والأكاديميين.
- مقابلات، واجتماعات مع الخبراء، والعاملين بمجال برامج التدريب التحويلي.

(ب):أهداف البرنامج المقترح:

يتحدد الهدف العام للبرنامج المقترح في: " التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلى لطلاب مدارس التعليم الفنى" وفي إطار الهدف العام يمكن تحديد الأهداف الفرعية التالية:

٢- تحديد إستراتيجيات التسويق الإجتماعي لبرامج التدريب التحويلى لطلاب مدارس التعليم الفنى.

٣- تحديد أساليب التسويق الإجتماعي لبرامج التدريب التحويلى لطلاب مدارس التعليم الفنى.

٤- تحديد المهارات الواجب توافرها في الإخصائي الإجتماعي لبرامج التدريب التحويلى لطلاب مدارس التعليم الفنى.

٥- تحديد أدوار الإخصائي الإجتماعي للتسويق الإجتماعي ل لبرامج التدريب التحويلى لطلاب مدارس التعليم الفنى مع كل من نسق العميل(الطلاب)، نسق الاسرة، نسق المؤسسة (المدارس)، مع نسق المجتمع المحلى المحيط.

٦- تحديد متطلبات نجاح التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي لطلاب مدارس التعليم الفنى.

(ج):استراتيجيات التصور المقترح:

استراتيجية التوفير والإتاحة: فالهدف العام في هذه الاستراتيجية هو "توفير قاعدة البيانات ومعلومات تتيح لفريق العمل القدرة علي تقدير الوضع العام والقدرة علي التخطيط لوضع برنامج التسويق الإجتماعي المناسب.

- إستراتيجية الإعلام:تقوم هذه الاستراتيجية علي نشر المعلومات والحقائق الموضوعية.

- إستراتيجية الإقناع: تقوم هذه الاستراتيجية علي النتيجة النهائية والتي يرد توصيلها إلي قطاع الجمهور المستهدف مباشرة وفيها يتم تدعيم هذه النتيجة

- إستراتيجية التعلم: تقوم هذه الاستراتيجية علي أن الاتجاه نحو برامج التدريب التحويلى يمثل إستجابة عاطفية وأن هذه الاستجابة قابلة للتغيير نتيجة لتأثرات اناس معينين.

- إستراتيجية الضغط الإجتماعي: وتقوم هذه الاستراتيجية علي مبدأ الاتساق المعرفي مع الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها الطلاب حيث إنه من المعروف أن الفرد يتماشي مع القيم والعادات الموروثة في الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها.

- استراتيجية الحوافز: ويقصد به دفع حوافز مالية لمن يلتزم بالسلوك الجديد والخصم ويقصد به خصم مبالغ مادية لمن يلتزم بالسلوق أو المعتقد المراد تغييره.

(د): الاساليب المهنية اللازمة لتحقيق أهداف التصور المقترح:

- **التوضيح:** يوضح الأخصائي الاجتماعي للطلاب أهمية الإلتزام بالبرامج التدريبية المستهدفة وإقناع الطلاب بأهميتها بالنسبة للفرد والجماعة والمجتمع وعيوب ومخاطر التخلي عنها.

- **المقابلات(فردية – جماعية):** مع الطلاب ويتم من خلالها تدعيم قنوات التواصل مع الطلاب وتحديد إحتياجاتهم وميولهم وإهتماماتهم.

- **ورش العمل التدريبية والتعليمية:** ويتم من خلالها التعرف علي البرامج التدريبية المستهدفة وكيفية الإلتزام بها.

– **الترويج:** المناسب لبرامج التدريب التحويلى المستهدفة بين الطلاب من خلال حملات التسويق لتلك البرامج و وسائل الدعاية المختلفة (منشورات، ملصقات، المجلات،ندوات التوعية....وغيرها).

– **المبادرة:** بالتواصل مع الطلاب وإقامة قنوات إتصال معهم لجمع البيانات والمعلومات حول الإحتياجات والميول وأهتماماتهم الجدد وتوعيتهم بالأنشطة والخدمات المتاحة بالبرامج التدريب التحويلى المستهدفة.

– **النمذجة السلوكية:** من خلال إلتزام الأخصائي الاجتماعي بعرض نماذج ناجحة كقدوة حسنه بين الطلاب، وتعيين قائد للمجموعات والأنشطة الطلابية يتسم بالسمات والسمعة الحسنة والقيم الإجتماعية.

– **التشجيع والتحفيز:** من قبل المسئولين عن الطلاب لتبني القيم تشجع على الانضمام للبرامج التدريبية المستهدفة عن طريق تكريم الطلاب الملتزم.

(هـ): ادوار الممارس العام للخدمة الاجتماعية التي يقوم بممارستها عند تطبيق التصور المقترح:

–الرجوع للبيانات والإحصاءات المعتمدة علي مستوي المدارس والإستفادة منها في حصر وتحديد الموارد والإمكانيات المتاحة للمساهمة في تحقيق أهداف برامج التدريب التحويلي.

–الإطلاع علي السجلات والتقارير للوصول إلي البيانات والمعلومات حيث تعتبر كحالات واقعية تساهم في تقدير جوانب القوة والقصور.

–المبادرة بإجراء المقابلات بالطلاب وخاصة المستجدين (من خلال إستقبالهم في بداية العام الدراسي، أثناء إختبارات القبول بلبرامج) والتي يمكن من خلالها إقامة علاقات مهنية.

–إجراء البحوث وجمع البيانات والمعلومات عن الطلاب من خلال الإستبيانات وتحديد إحتياجاتهم ورغباتهم وقياس جوانبهم الشخصية.

–دعم روح فريق العمل والرجوع للخبراء والمتخصصين والإستفادة منهم في التوجيه.

–الاستعانة بالخبراء (المهنيين والأكاديميين) في وضع وتصميم خطة التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلي.

–إستثمار والموارد والإمكانيات المتاحة في ضوء الأهداف المطلوبة" نقاط القوة".

–تحديد جوانب القصور والعجز والعمل علي القضاء عليها " نقاط الضعف".

–المتابعة الدقيقة لتنفيذ البرنامج وفقا للجدول الزمني للعام الدراسي.

-متابعة جوانب الإنفاق والتكاليف في ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة.
-تقييم النتائج في ضوء الأهداف الموضوعة (الملاحظة العلمية للطلاب ومدي التمسك والإلتزام بالقيم الاجتماعية في السلوك والتعاملات من حيث السلوك وإستخدام المقاييس العلمية وأستقصاء رضا الطلاب لتقدير ذلك).

(و):المهارت الواجب توافرها بالأخصائي الاجتماعي (الممارس العام):

-المهارة في إجراء الإتصال علي كافة المستويات داخل المدارس.
- المهارة في التعرف علي إحتياجات الطلاب. - مهارة الإقناع.
-المهارة في إجراء البحوث والدراسات الاجتماعية. - المهارة في تكوين العلاقات المهنية.
-المهارة في جمع البيانات والمعلومات. - المهارة في العمل الفريقي.
-المهارة في إستخدام النماذج والمداخل العلمية مثل (نموذج التحليل الرباعي ل swat، - مدخل تقدير الإحتياجات). - مهارة القيادة.
-مهارة التخطيط للبرامج. - مهارة التوجيه الإجتماعي.

(ي): متطلبات نجاح التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلى لطلاب مدارس التعليم الفنى:

١- شمولية البرنامج التسويقي لجميع جوانب برامج التدريب التحويلى لطلاب مدارس التعليم الفنى التي يجب تسويقها للطلاب في ضوء تحليل البيانات والمعلومات التي يتم تجميعها.
٢- شمولية التسويق لبرامج التدريب التحويلى لجميع المستهدفين من الطلاب.
٣- مرونة برامج التدريب التحويلى وفقا للمتغيرات المستجدة خلال العام الدراسي.
٤- دمج الطلاب في كافة مراحل التسويق الإجتماعي لبرامج التدريب التحويلى.
٦- مراعاة القيود المختلفة (مادية – بشرية – تشريعية).
٧- توفير عنصر الجذب والتشويق علي أساليب برامج التدريب التحويلى.
٨- الإلمام الجيد بمحتوي البرنامج من جانب فريق العمل.
٩- التقيم المرحلي والمستمر لبرامج التدريب التحويلى من خلال تتبع ومراجعة العلاقة بين التكاليف والأداء بما يساعد علي الوقوف علي مدي النجاح أو الفشل في البرامج بصفة عامة، المواءمة السريعة بين مكونات وتكاليف البرنامج حسب مستوي الأداء فيه.

١١- يجب أن يحصل فريق العمل بإدارة برنامج التسويق الاجتماعي لبرامج التدريب التحويلى علي تدريب مكثف علي الطرق الحديثة في التسويق التي تقوم بتقديم النصح والإرشاد عند الضرورة.

المراجع:

١) ابن منظور(١٩٨٨): لسان العرب المحيط، تقديم عبد الله العلايلى، دار الجبل,

٢) أحمد: إيناس إبراهيم(٢٠١٧): المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعليم الثانوي الفني، مجلة الثقافة والتنمية، العدد المئة وثمانية عشر.

٣) أحمد، عمرو مصطفي(٢٠١٥): تصور مقترح لدور حاضنات التكنولوجيا في تطوير التعليم الفني الصناعي بمصر علي ضوء تجارب بعض الدول، جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع.

٤) أنيس، إبراهيم وآخرون(١٩٩٧): المعجم الوسيط، القاهرة.

٥) البعلبكى، منير(٢٠٠٠): المورد، قاموس "انجليزى – عربى"، بيروت، مكتبة لبنان.

٦) التربير، فوزية سبيت(٢٠١٠): دراسة الاحتياجات التدريبية للأخصائيات الاجتماعيات العاملات فى الجامعات، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية (العدد التاسع عشر)، كلية الخدمه الاجتماعية، جامعة حلوان.

٧) الحديدي، مني سعيد و علي، سلوي إمام (٢٠٠٠): الإعلام والمجتمع (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،ط١.

٨) السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠):قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

٩) السنهورى، احمد محمد(٢٠٠٧):الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين،ج ٢، ط ٢،القاهرة،دار النهضة العربية.

١٠)النجار، فريد (٢٠٠٦): التسويق بالمنظومات والمصفوفات، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

١١)الهيم، عيد صقر(٢٠١٦): توظيف التخطيط الإستراتيجي في تطوير التوجية الفني في التعليم العام بدولة الكويت، جامعة طنطا، مجلة كلية التربية،العدد الثالث.

١٢)بدوى، أحمد ذكى(١٩٩٨): معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب المصرى، ١٩٨٧.

١٣)بن محجوب، يتجاني(٢٠١٥): فلسفة التدريب التحويلي،مرشد تربوي تونسي، مجلة الإستراتيجية والتنمية، الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس.

١٤)توفيق، عبد الرحمن(٢٠٠٧): مهارات أخصائى التدريب، ط٢، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة.

١٥)حبيب، جمال شحاتة(٢٠٠٩): الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية،الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٦)حبيب، جمال شحاته(٢٠١٠): قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٧)حبيب، جمال شحاته(٢٠٠٩): الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٨)حجازي، إعتدال(٢٠١٢): أثر التدريب التحويلي في الحد من ظاهرة البطالة بين خريجات الكليات العلمية في المملكة العربية السعودية، جامعة المنصورة، كلية التربية، مجلة كلية التربية، عدد٧٨، ج٣.

١٩)حسن، احمد عبدالغنى وهلال، رضوى محمد(٢٠٠٩): التسويق الاجتماعى– إدارة رأس المال الاجتماعى، القاهرة، مركز تطوير الاداء والتنمية.

٢٠)ربيع، محمد شحاتة(٢٠٠٦): أصول علم النفس الصناعي، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا الشبكة القومية للمعلومات، القاهرة، مكتبة الديوان العام، دار غريب، ط٣,

٢١)زيدان، على حسين(٢٠١٣): الإتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٢٢)سعد، على عبدالله و الشرباصى، تامر (٢٠١٥): التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للحد من ظاهرة الخجل الاجتماعى لدى اطفال المؤسسات الإيوائية ,مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،العدد ٣٨.

٢٣)عبد اللطيف، رشاد أحمد(٢٠٠٦): إدارة المؤسسات الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، بدون ناشر.

٢٤)عبدالرشيد، كامل السيد(٢٠١١): تطوير برامج التعليم الفني الصناعي في ضوء المتطلبات المتجددة للتأهيل لسوق العمل، دكتوراة (غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية التربية.

٢٥)العثيمين، هيا(٢٠٠٣): اتجاهات التدريب التحويلي في سوق العمل السعودي، دراسة تحليلة في ضوء المفهوم المعاصر للتدريب التحويلي، رسالة دكتوراه منشورة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.

٢٦)عساف، عبدالمعطي محمد(٢٠١٨): التدريب وتنمية الموارد البشرية الأسس والعمليات، عمان، دار زهران.

٢٧)علام، سعد طه (٢٠٠٧): التنمية والمجتمع، القاهرة، مكتبة مدبولي العربية للطباعة والنشر.

٢٨)عمر، مريم احمد محمود(٢٠١٦): برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية التفكير الإيجابى للطلاب المراهقين فى التعامل مع المشكلات،رسالة دكتوراه،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٩)غانم، محمد حسن(٢٠٠٩): دليل التدريب للعمل في مجال الخدمة النفسية، الإسكندرية، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

٣٠)غباري، محمد سلامة(٢٠٠٩): الخدمة الإجتماعية في المؤسسات التعليمية، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣١)فريد، كمال(٢٠٠٦):المسئولية الاجتماعية والتسويق الاجتماعي، القاهرة، دار النهضة العربية،ط١.

٣٢)القثمي، أسامة بن سليمان سالم(٢٠٠٩): برامج التدريب التحويلي المنفذة في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات وكليات التقنية السعودية.

٣٣)متولى، حنان محمد(٢٠٦): التعليم الفنى واحتياجات سوق العمل فى المجتمع المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة طنطا.

٣٤)المجلس الاعلى للجامعات(٢٠١٢): مطبوعات مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى، ادارة الاحصاء.

٣٥)محمد، بيومي و إبراهيم، محمد (٢٠١٤): نظام التعليم المصري في مقدمة الألفية الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٦)محمد، محمد مصطفي وأخرون(٢٠١٧): المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعليم الثانوي الفني، مجلة الثقافة والتنمية،العدد المئة وثمانية عشر.

٣٧)محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٨): تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث منشور، مجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية. العدد (١٣) ديسمبر.

٣٨)محمود، منى حامد احمد(٢٠١١): التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمساعدة مراكز التكوين المهنى على تحقيق أهدافها، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

٣٩)مصطفي، سالم اسماعيل(٢٠٠٠): عناصر الاعداد العلمي والمهني للاخصائي الاجتماعي في مجال المشاكل الاسرية، المؤتمر الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٤٠)منجي، إيهاب إبراهيم(٢٠٠٤): إدارة وتمويل التعليم الفني في مصر واليابان، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية.

٤١)منظمة العمل العربية(٢٠٠٦): تقرير بعنوان طرق التشغيل والبطالة،"مارس ٢٠٠٦.

٤٢)منقريوس، نصيف فهمى(٢٠٠٩): النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الأسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤٣)موسي، فؤاد سيد و سليمان، عدلي (٢٠٠٤): الخدمة الاجتماعية المدرسية، ط٢،القاهرة، مكتبة عين شمس.

٤٤)ناجي، أحمد عبد الفتاح و محمود، محمود محمد (٢٠١٧): التنمية في ظل عالم متغير، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

45) Dubey, T. (2021): Indiana Corporations, Climate Change, and the Law, Asian Journal of Legal Education, 8(2), 220.

46) Food and Agriculture Organization of the United Nation, the State of Food and Agriculture (2016): Climate Change Agriculture and Food Security, FAO, Rome, Italy.

47) Han, Heejin. Ahn, Sang Wuk. (2020): "Youth Mobilization to Stop Global Climate Change: Narratives and Impact" Sustainability 12, no. 10.

48) Hartman, A. & Larid, J. (1983): Family-Centered Social Work Practice. New York: The Free Press.

49) J. Doley, Barbara: Learning and professional practice, A study of four professional, Adult, education quarterly, N. Y., vol. 52.

50) J. Patrick (1992): Training Research and Practice, London, Academic Press.

51) Kotler, Philip & R.Lee, Nancy: social marketing influencing behaviors for good (London: sage publications, 3rd Ed.
52) Kupfer, Antoni (2010): The sociopolitical significance of changes to the vocational education system in Germany, Journal of sociology of education, vol. 31(1).
53) Longman dictionary active study (2001): new edits, national group.
54) Oxford English Dictionary (1993): Clarendon press.
55) Payne, Malcolm (2000): Teamwork in Multi professional Cave, London, and Palgrave.
56) Webster Dictionary of the English Language (1991): New York, Lexicon publication, Inc. Dominelli, L. (2018): Green social work in theory and practice, a new environmental paradigm for the profession, N.Y.: Routledge & Wiley Press.